

# استشهد معتقلون في يناير بين جنابته □ حقوقيون: سجن برج العرب سيئ السمعة



الأربعاء 22 يناير 2025 01:00 م

تداولت المنظمات الحقوقية (الشهاب لحقوق الإنسان) و(عدالة لحقوق الإنسان) وغيرهما سجون الانقلاب سيئة السمعة وبدءوا السلسلة بسجن برج العرب بعد استشهد معتقلين بين 4 معتقلين منذ بداية العام 2025 بالإهمال الطبي بين جنابته □ والمعتقل "أحمد جبر" الذي توفي داخل المستشفى الجامعي بالإسكندرية كان ضمن المعتقلين الذين تعرضوا للتعذيب بشدة داخل مقر أمن الدولة وأيضاً داخل السجون حيث تم الاعتداء عليه أثناء تغريبه من سجن برج العرب □ واستشهد المعتقل سعد السيد السيد مدين، مدرس اللغة العربية من مركز منيا القمح محافظة الشرقية و يبلغ عمره 57 عامًا بسجن برج العرب جراء الإهمال الطبي □

ورصد الحقوقيون أنه لا يوجد أي تحقيق أو تحرك من النيابة العامة لمحاسبة المسؤولين عن حالات القتل المتكررة داخل السجون. وسجن برج العرب المعروف أيضاً بسجن الجحيم من أكبر السجون شديدة الحراسة في مصر، ومن أسوأ السجون في معاملة السجناء وخاصة سجناء الرأي. وبالقرب من الإسكندرية يحدث داخل السجن، حملات تجريد المعتقلين من ملابسهم ومحتويات الزنزانة دائمة لا تنقطع بالسج أو الإهمال الطبي فيه دائم، فلا يوجد به أي رعاية طبية.

والغرفة الواحدة بسجن برج العرب 4×4 م، وبها أكثر من 25 معتقلاً يمنع التريض والتهوية داخل السجن، وإذا تم السماح بالتريض تكون ساعة واحدة فقط في اليوم.

وفي مايو 2023، نشرت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان استغاثة من معتقلين كانوا في سجن العقرب ورُحلتهم سلطات الانقلاب إلى سجن برج العرب فاستغاثوا "رجعونا العقرب تانى!"

وعبر في الاستغاثة عشرات من معتقلي سجن برج العرب السياسيين عن الجحيم الذي يعيشونه، والمعاناة المستمرة منذ ترحيلهم الشهر الماضي من مركز بدر للإصلاح والتأهيل إلى سجن برج العرب بالإسكندرية.

وتحدثت رسالتهم عن الإهانات والتجاوزات بحق المعتقلين، والتهديد المستمر من قبل ضابط الأمن الوطني حمزة المصري، وهو اسم حركي □ وظهر اسم ضابط الأمن الوطني حمزة المصري وهو يساوم المعتقلين ويهددهم بأهلهم وتحديداً النساء مقابل التعاون معه والتنازل عن حقوقهم وأدميتهم.

ورصدت الشبكة بظل التعذيب الجسدي والنفسي عن محاولة المعتقل حسن فاروق الانتحار، وكذلك خالد مرسي مسير السياسي السابق ومحاولته قطع شرايينه إثر ضربه وإهاناته والاعتداء عليه اعتراضاً على سوء المعاملة وحرمانهم من حقوقهم والتجاوز والإهانة المقصودة وابتزاز المعتقلين وجباية الأموال منهم وتهديدهم □

## سلخانة التعذيب

وفي 2022 رصدت تقارير حقوقية جريمة التعذيب البشعة التي أفضت إلى مقتل السجين محمد صبحي، والذي تسبب في مخاوف شديدة على سلامة و حياة ذويهم داخل السجن، جاءت بأوامر مباشرة من الضابط سعي السمعة كريم الأنور، معاون مباحث السجن، والذي يحظى بسجل حافل من الانتهاكات، التي امتدت لسنوات دون رد أو عقاب □

ومن أبرز الجرائم التي كان ضالغاً فيها، تعذيب السجين محسن أحمد سليمان محمد من أبناء بورسعيد، وسلخ جلده بالماء الساخن، وإحداث حروق في مختلف جسده، إضافة إلى عدد آخر من السجناء.

15يذكر أنه في نوفمبر 2016، احتشد أهالي المعتقلين أمام سجن برج العرب يؤديون صلاة الظهر والعصر، لتواجه قوات الأمن المركزي بسجن برج العرب بالإسكندرية أهالي المعتقلين خارج السجن وتمنع الزيارة، وهتف الأهالي خوفاً على حياة ذويهم □

ووصلت الانتهاكات بحق المعتقلين وقتها إلى ضرب قنابل غاز واعتداء بالضرب واقتحام للزنائين بالقوات الخاصة، واختطاف عدد من المعتقلين معصوبى الأعين ومقيدين من الخلف □